

فتح القدير

38 - { إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى } أي مننا ذلك الوقت وهو وقت الإيحاء فإذا طرف للإيحاء والمراد بالإيحاء إليها إما مجرد الإلهام لها أو في النوم بأن أراها ذلك أو على لسان نبي أو على لسان ملك لا على طريق النبوة كالوحي إلى مريم أو بإخبار الأنبياء المتقدمين بذلك وانتهى الخبر إليها والمراد بـ { ما يوحى } ما سيأتي من الأمر لها أبهمه أولاً وفسره ثانياً تفخيماً لشأنه